

بحار الأنوار

[448] ثم إن الرعب والخوف من جهاد المستحق للجهاد والمتوازيين على الضلال ضلال في الدين وسلب للدنيا مع الذل والصغار وفيه استيجاب النار بالفرار من الزحف عند حضرة القتال يقول ا عزوجل: * (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار) * فحافظوا على أمر ا عزوجل في هذه المواطن التي الصبر عليها كرم وسعادة ونجاة في الدنيا والآخرة من فطيع الهول والمخافة فإن ا عزوجل لا يعبأ بما العباد مقترفون ليلهم ونهارهم لطف به علما وكل ذلك * (في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى) * فاصبروا وصابروا واسئلوا النصر ووطنوا أنفسكم على القتال واتقوا ا عزوجل: * (فإن ا مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) *. وفي حديث يزيد بن إسحاق عن أبي صادق: قال: سمعت عليا صلوات ا عليه يحرض الناس في ثلاثة مواطن الجمل وصفين ويوم النهر يقول: عباد ا اتقوا ا وغضوا الابصار واخفضوا الاصوات ووطنوا أنفسكم على المنازلة والمجادلة والمبارزة والمناضلة والمنايذة والمعانقة والمكادمة واثبتوا واذكروا ا كثيرا لعلمكم تفلحون * (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن ا مع الصابرين) * 660 - كتاب صفين لنصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن إسماعيل بن يزيد عن أبي صادق [عن] الحضرمي مثله وزاد في آخره اللهم الهمهم الصبر وانزل عليهم النصر وأعظم لهم الاجر. 661 - كا: وفي حديث عبد الرحمان بن جندب عن أبيه إن أمير المؤمنين _____ 660 - رواه نصر بن مزاحم المنقري قبيل آخر الجزء الثالث من كتاب صفين ص 204 ط مصر: ورويناه عنه وعن نصر وعن مصادر آخر في المختار: (45) من باب وصايا أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب نهج السعادة ج 8 ص 340 ط 1. 661 - رواه الكليني رحمه ا في الحديث الرابع من الباب: (15) من كتاب الجهاد من _____